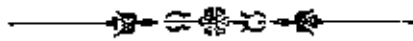


استعانى فاستعاضت عنهما بقدميا فتعت الكتابة بهما والحياطة وهي الآن تعمل بهما كل ما  
 آتمة صنع اليدين يديها  
 ومنها تشارلس توب وهو رجل اميركي ولد من غير يدين فاستعاض عنهما برجليه وهو  
 يصنع بهما كل ما يصنعه الرجل الماهر يديه فيكتب بهما ويأكل وخطه جميل جدا  
 وكل هؤلاء الناس اعلمني باسمهم للاكتساب من عرضهم على النظارة فاشوا عيشة الرخاء  
 وافادوا واستفادوا ولو لا ذلك لكان اكثرهم عالة على ذويهم



## تجارة القطن المصري

اتدى الانكليز بالفرنسيين والشميين والاباطيين فانثا ومجنا (عرقه) للتجارة  
 المصرية في مدينة الاسكندرية منذ ثلاث سنوات (في ٤ مارس سنة ١٨٩٦) انتظم في  
 عضوية كثيرين من تجارهم في مصر والاسكندرية واصحاب البنوك فيها وبعض التجار في  
 البلاد الانكليزية. وقد نشر هذا المجلس خلاصة اعماله في العام الماضي ووصف التجارة المصرية  
 فيه. ويظهر من هذه الخلاصة ان المجلس اهتم بمسائل كبيرة النفع للجمهور كالغاء عوائد  
 الجور والكباري واعادة تذاكر التعاقب والاياب الى سكة الحديد ونحو ذلك مما يشكر عليه  
 اما وصفه للتجارة المصرية فسهب كثير الفائدة وقد خلاصته ما يلي

### القطن

بلغت غلة القطن في العام الماضي ٦٥٤٣٠٠٠ طنار اي نحو ٨٢ الف باقة في بكل باقة  
 منها ثمانية قناطير وقد صدر من الاسكندرية ٨٢٧٨٧ باقة من غرة سبتمبر سنة ١٨٩٧ الى آخر  
 اغسطس سنة ١٨٩٨ اكثرها ارسل الى البلاد الانكليزية كما ترى في هذا الجدول

الصادر الى البلاد الانكليزية	٣٤٧٤١٠	بالات
" " " الروسية	١٨٥٤٧٢	باقة
" " " مرسيليا واسبانيا	٠٩٦٣٩١	"
" " " ترينتا	٠٨٢٨٢٠	"
" " " ايطاليا	٠٥٥١١٣	"
" " " اميركا	٠٥٤٩٧٩	"
" " " الهند	٠٠٥٦٨٥	"

وقد زاد ما تأخذه البلاد الانكليزية من القطن المصري منذ عشرين سنة الى الآن  
سنة الف بالة وما تأخذه روسيا مئة الف بالة ايضاً وما تأخذه مرسيليا واسبانيا نحو خمسين  
الف بالة وما تأخذه تريتيا نحو ستين الف بالة وما تأخذه ايطاليا نحو ثلاثين الف بالة اما  
اميركا والسند فلم تكونا تأخذان شيئاً . وقد تصاعفت غلة القطن في هذه المدة فكانت منذ  
عشرين سنة نحو ثلاثة ملايين قنطار او اقل وهي الآن ستة ملايين قنطار او أكثر

## بصرة القطن

بلغ الصادرات من بصرة القطن في العام الماضي ٣٧٢٢٠١٧ اردباً صدر منها الى مرسيليا  
وبقية موافي اوربا ٥١٢٥٦٠ اردباً وما بقي صدر كله الى المواني الانكليزية  
الحبوب والقطناني

غلة الحبوب والقطناني يكثر في القطن ولا يصدر منها الا بعض القنطار وقد صدر منه في  
العام الماضي ٢٣٩٨٨١ اردباً الى البلاد الانكليزية و٣٤٩٨٥٨ اردباً الى سائر الممالك الاوربية

## السكر

صدر من السكر في العام الماضي ٥٨٧٠٠ طن أرسل أكثرها الى الولايات المتحدة  
الاميركية فانها اخذت منها ٤٤ الف طن وهذا شأنها منذ ثلاث سنوات فانها صارت تأخذ  
اربعة اقسام السكر الذي يصدر من هذا القطن وكان أكثره يصدر قبلاً الى البلاد الانكليزية  
الصوف والخرق

بلغ ثمن الصوف الذي صدر في العام الماضي أكثر من ٤٤ الف جنيه وأكثره أرسل الى  
البلاد الانكليزية وثمان الخرق نحو ١٣ الف جنيه وأكثرها أرسل الى الولايات المتحدة الاميركية  
الكاتر

أرسل من القطن المصري في العام الماضي ٢٥٠ مليون سيكارة بلغ وزنها ٣٣١٠٩٢  
كيلوا وثنها ٢٦٤٨٣٣ جنيهاً

## السماني

بلغ ثمن السماني التي أرسلت في العام الماضي ١٣٨٠٠ جنيه وكان في العام الذي قبله  
٢٥١٧٩ جنيه يرسل أكثرها الى مرسيليا وينقل منها الى لندن

## البيض

صدر من القطن المصري سنة ١٨٩٧ نحو ١٣٦٧٠٠٠٠ بيضة بلغ ثمنها ١٣٣٧٤ جنيهاً  
أرسل نصفها الى مدينة لندن

## الوصل

صدر منه في العام الماضي ما شته ١.١١٩٩٩ جنيهًا أرسل منه إلى البلاد الانكليزية ما شته ١١٢.٦٠٠ جنيهًا وإلى بلاد النمسا ما شته ٤٩.٠١٤ جنيهًا

هذا وقد بلغت قيمة كل الصادرات في العام الماضي ١٢٣١٦١٦٢ جنيهًا خص البلاد الانكليزية منها ٥٦٠.٨٧٩٨ جنيهًا . وبلغت قيمة كل الواردات ١١٠.٣٣٢١٦ جنيهًا خص البلاد الانكليزية منها ٣٨٧٢٤٥١ جنيهًا. أي ان البلاد الانكليزية تشتري من القطن المصري بضائع بحو ستة ملايين جنيه وتبيعه بضائع بحو اربعة ملايين جنيه ومعلوم ان القدي يتعامل معك فيشتري منك ويبيعتك فيفدك ويستفيد منك وتكمن الذي يشتري منك أكثر مما يبيعتك انفع لك من الذي يبيعتك أكثر مما يشتري منك كما لا يخفى . واذا اردنا ترتيب الممالك بحسب ما نستفده منها تجاريًا كانت على هذا النسق تقريبًا على حساب ان الفائدة التجارية مئة

٣	تركيا	٤٨	بلاد الانكليز
٢	ايطاليا	١٤	روسيا
٣	سويسرا	٠٩	فرنسا
٢	اسبانيا	٠٧	اميركا
٣	وبقية الممالك	٠٤	المانيا
١٠٠	والجملة	٠٤	النمسا

ومالك أكثر انواع الواردات الى القطن المصري مع ثلثها بالجنيهات المصرية ومقدار ما يرد منها من البلاد الانكليزية

نوع الوارد	ثمن الوارد كله	من البلاد الانكليزية وحدها
منرجات قطنية	١١١.٤٧٤	١٥١.٩٨٠
حديد وفولاذ	٠.٦٤٩٣٥٧	٠.٣٣٧٧١٠
قشم حجري	٠.٦٠٦٠٦٨	٠.٦٠١٧٥٣
آلات حديدية	٠.٣٦٨٠٣٠	٠.٢٠٦٠١٠
طحين	٠.٣٤٦١٤٦	٠.١٨٩٥١
منرجات صوفية	٠.٢٠٧٢٢٣	٠.٠٦١٦٤٢
خزف	٠.٨٣٨٩٥	٠.٣٠٦٢٠

نوع الزارد	ثمن الزارد كل كيلو	من البلاد الانكليزية وحدها
غزل قطن	١٨٢٤٣٦	١٧٥٠٧٧
ثياب	١٦٣٠٨١	١٠٢٩٣
زجاج وصيني	١٦٣٥٠٥	١١٩٤٠
متوجات حريرية	١٣٢٤٣٠	٤٣٣٧
بطوشالات وحرامات	١٣٨٢٠٧	٦٣٤٠٩
نحاس وزنك	٢٠٥٤١٣	٧٥٤٧٦

وقد ورد الى القطر المصري في العام الماضي ٢٥٤٧٧٣٨ جنيهاً من النقود النهمية وصدر منه ١٨٦٦١٦٧ جنيهاً بقي فيه ٦٨١٥٧١ جنيهاً

## السحر الحلال

عزونا هذه النبذة بالسحر الحلال لان خداع البطاء حلال لذاته بل لانه احسن من كل وسائل الاكراه التي يستعملها الغالب لقهر المغلوب . وتفصيل ذلك انه لما فتح الفرنسيون بلاد الجزائر لقوا عتاء شديداً من المرابطين الذين كانوا يحرضون الاهالي على الثورة وشرى عصا الطاعة فلجأت الحكومة الفرنسية الى الحيلة ودعت روبرت هودن المشهور لياسعدها على اولئك المرابطين ويقنع عرب الجزائر ان في فرنسا رجالاً خصوا بكرامات الاولياء او ان ما يدعيه شيوخ المرابطين لا يهجز عنه الفرنسيون . فلبى دعوتها وجاء الى الجزائر ودعي روهامه القبائل وكبار القوم لمساعدة اعماله السحرية في معقل حافل . فوقف في ذلك المعقل يدعش الحضور بانعاليه وم بين مصدق ومكذب الى ان قال لهم ان في طائفتي نزع القوة من ايديكم وان كنتم في ريب من ذلك فليقدم الي اشدكم قوة واكثركم نشاطاً اجعله كالطفل الصغير . فلم يتم كلامه حتى برز اليه رجل جبار وكان هودن قد مسك يده مسدوداً صغيراً من الحديد فقال للرجل انت من اشداء العرب قال نعم . فقال هودن وهل قوتك ملازمة لك فقال نعم . قال له اذن ارفع هذا الصندوق . فسك يده ورفع مسخفاً به وقال له هودن هل هذا جهد ما تطلبه مني فقال هودن على رسلك . ثم اخذ الصندوق منه ووضعه على الارض وقال له ارفعه الآن . فحاول الرجل رفعه ولم يستطع وبذل كل